اللواء ٥ تشرين الأوّل ٢٠١٧

إلى سيادة اللواء عبّاس إبراهيم

بشخص اللواء الدكتور عبّاس إبراهيم، الذي مُنح البارحة درع جامعة الجنان الأكبر، يتجلّى لدينا رجل ليس كالرجال، يحمل معول الإصلاح، وينقضّ على حصون التعصّب والإرهاب، يوسعها، بمواقفه الجريئة والدبلوماسية على السواء، هدماً ليمحو معالمها ورسومها وليرفع على انقاضها، قلاعاً راسخة الأركان وطيدة البنيان، تزخر بالاخوة الصادقة، والانصاف النزيه، والقناعة النفسية الكاملة.

يعوّل القائد الهمام على العلم لمواجهة الجهل والتجاهل والتجهيل وكذلك الطائفية. بمثل العلم والإصلاح القويم، يسود، في عرفه، التكاتف والتآلف بين أفراد هذا الوطن المفدّى، وتغدو الكرامة الوطنية كالمقدسات الخالدة، عزيزة القدر، محترمة الجانب، مصونة الاسم والذكر، يحميها شعبٌ واعٍ، وجيش باسل، وقائد يقظ همّام مخلص، وحكومة رشيدة تسير في ضوء العلم، وسفن الهداية والعدالة والسداد.

مَنْ كان مثلك أيها اللواء البطل، في دمه حب الخير، لا يرتاح إلّا إذا صنع الخير وتجلّى شمعةً مضاءةً على مذبح الواجب.

د. جهاد نعمان